[13] فروى مسلم (1) في صحيحه، عن جابر بن عبد ا، قال: كان رسول ا صلى ا عليه [وآله] يقول في خطبته: أما بعد، فإن خير الحديث كتاب ا، وخير الهدى هدى محمد، وشر الامور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة (2). وروى البخاري (3) ومسلم (4)، عنه صلى ا عليه [وآله] أنه قال: من رغب عن سنتي فليس مني (5). ورويا (6) أيضا عنه صلى ا عليه [وآله]، أنه قال: ما بال أقوام يتنزهون عن الشئ أصنعه، فوا إني لاعلمهم (7) با وأشدهم له خشية (8). ورويا (9) - أيضا - له، عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: من عمل عملا

_____ (1) صحيح مسلم 12 / 37، وانظر: شرحه للنووي 4 / 266. (2) وقريب منه في صحيح البخاري كتاب الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول ا صلى ا عليه [وآله] وسلم، ونقله عنه ابن الاثير في جامع الاصول 1 / 298 حديث 74. (3) صحيح البخاري - كتاب النكاح 6 / 112 الحديث الاول [7 / 2 - دار الشعب]، وانظره في شرح القسطلاني إرشاد الساري 4 / 8، وشرح العسقلاني فتح الباري 9 / 90، وشرح العيني عمدة القاري 9 / 354. (4) صحيح مسلم 5 / 13، وشرحه النووي 5 / 94. (5) وذكره النسائي في سننه والدارمي كذلك في كتاب النكاح، وأورده احمد بن حنبل في مسنده 2 / 158، 3 / 241، 259 و 258 و 285، 5 / 409. (6) صحيح البخاري 8 / 136 [دار الشعب 9 / 120] كتاب الاعتصام، وجاء أيضا في 7 / 91 كتاب الادب. وانظر إرشاد الساري 10 / 378 و 9 / 77، وفتح الباري 13 / 235 و 10 / 427، وعمدة القاري 11 / 136 و 10 / 91، وصحيح مسلم 2 / 221 كتاب الفضائل، وشرحه للنووي 9 / 269 باختلاف يسير. (7) في صحيح البخاري: أعلمهم - بدون لام -. (8) أقول: جاء عن عائشة - كما أورده البخاري في كتاب البيوع أيضا باب النجش - معلقا، ووصله في كتاب الصلح 4 / 289 و 5 / 221، وصحيح مسلم كتاب الاقضية، باب نقض الاحكام الباطلة حديث 1718، وغيرهما. (9) صحيح البخاري 8 / 147 باب ما ذكر النبي (ص)..، وأورده القسطلاني في إرشاده 10 / 411، والعسقلاني في فتحه 13 / 276، والعيني في عمدته 11 / 498. وفي صحيح مسلم 2 / 42 كتاب الاقضية، وأورد شرحه النووي في شرح صحيح مسلم =

_____